

سامية سليمان
تقدم
رباعيات سامية
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع
تليفاكس ٥٢٧٤٤٣٨٠ / ٠٣ - الإسكندرية
89
S

سامية سليمان

تقدم

رباعيات سامية

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة

تليفاكس ٥٢٧٤٤٣٨ /٠٣ الإسكندرية

رقم الإيداع ٢٠٠٨/١١١٥٦

يطلب الكتاب من ت رقم ٠٣/٥٢٩١٦٢٠
أو محمول ٠١٢٥٢٩٨٧٧٧



إهـــداء

إلى روح كل من :

عمر الخيام

أحمد رامى

صلاح جاهين

محمد رخا

جمال توكل

كامل حسنى . . .

أهدى رباعياتى . .

المؤلفة

مقدمة

بقلم الدكتور / محمد شكرى جاد

سامية .. ورباعيات سامية

للشاعرة

سامية سليمان

بين يديك — عزيزى القارئ — رباعيات سامية — وهى فعلا رباعيات سامية. وما أجمل هذه التورية لأن من صاغت هذه الرباعيات وأبدعتها سامية أيضاً .. وهى الأستاذة / سامية سليمان وهى عضو عامل باتحاد الكتاب — وهى شاعرة الفصحى والعامية والقاصة وصاحبة الدراسات الأدبية المتعددة وصاحبة الدراسات الإسلامية المتميزة وهى فوق ذلك .. الأم الرؤوم لكثير من الأدباء الشبان الذين ينهلون من معين نصائحها وإرشاداتها ويتعلمون من إبداعاتها ومعارفها .. وهى الأخت البارة والصديقة الصادقة للأدباء والشعراء الذين يعرفونها عن كثب ..

تعددت القوالب والأشكال الشعرية التى يضع فيها الشاعر خلاصة تجاربه الشعورية. (والرباعيات) أحد هذه الأشكال بل هو أفضلها .. فهى تخاطب وجدان القارئ وتعرض عليه الحكمة

والفلسفة ورأى الشاعر ومذهبه فى الحياة بأقل عدد ممكن من الأبيات مع العرض المركز، كما أنها تنفى الحشو والفضول فى القول وتترك الأثر الحسن فى نفس المتلقى. وهى من الأشكال الشعرية المحبوبة. والرباعية تتكون من بيتين بأربعة مصاريع موحّدة الوزن والقافية، وقد يختلف المصراع الثالث بقافية مختلفة أى (أعرج) وأشهر الرباعيات فى أصلها الفارسى (رباعيات الخيّام) وقد ترجمها للإنجليزية (فيتزجرالد) وترجمها إلى العربية كثير من الشعراء (فصحى وعامية) ولعل أشهر ترجمة عربية تلك التى أبدعها الشاعر / أحمد رامى عن اللغة الأصلية لها. ويقف المبدع صلاح جاهين وحده على قمّة لا ينازعه فيها منازع حيث امتزجت نفسه فى رباعياته، وإن كانت الرباعيات فى الأصل متعلقة بأدائه وأفكاره.

* * *

فى (رباعيات سامية) شتى أمور الحياة من خير وشر، وحب وبغض، وإخلاص وجحود. وفيها ما يتعلق بالدنيا والآخرة، والجنة والنار، وفيها كثير من قضايا المجتمع التى صبّتها الشاعرة فى إيجاز بليغ تعبيراً عن أحاسيسها وخواطرها، تفيض عذوبة ورقة ولوعة وأسى ..

تقول الشاعرة :

لـــو ف يـــوم عـــايز تحـــس
حـــط قلبـــك بـــين ضـــلوعى
يـــاللى عـــايش لـــك وبـــس
مـــستحيل تلمـــح دمـــوعى

كلمات قليلة فيها عذوبة رغم الدموع التى تخفيها الشاعرة. لكنها إذا تحدثت عن الأبناء ورحلة الضياع والتيه بعد تخرجهم من الجامعة حيث لا يراهم أحد ولا يسمعهم أحد .. تقول الشاعرة :

تنـــشف دَمعـــة وتنـــزل دَمعـــة
ع الطلبـــة خرّيجـــى الجامعـــة
صـــرف وجهـــد ويامـــا دروس
ولا ودن لأحلامهـــم ســـامعة

يقول الأديب الكبير (يحيى حقى) عن الرباعيات أن فى البيتين الأول والثانى عرض لأولويات الموقف وفى البيت الثالث ارتفاع مفاجئ إلى قمة (حركة الارتفاع) أما البيت الرابع فهو دقة المطرقة على السندان أى أنه ينتهى بدهشة أو ما يشبه الفرقعة ..

تقول الشاعرة فى رباعية جميلة .

يا بحر ليه هايج كده ..
من اللى صار من ده وده
قال م اللى عكّر ميّتى
من الحبايب والعِدا ..

وفى البيتين الأول والثانى كما هو واضح عرض للقضية المثارة وسؤال عن سر اضطرابه، وقد نتوقع أى إجابة لهذا السؤال إلا أن البيت الثالث يصعد بنا إلى غاية المفاجأة من إجابة البحر حين يبيّن أن سبب الاضطراب والهياج هو (اللى عكر ميتى) ويأتى على الخاطر فورا أن هذا الذى عكر مياه البحر لا شك من الأعداء إلا أن الفرقعة والدهشة تأتى من البيت الرابع حين يؤكد أن الذى عكر المياه ليس من العدا فحسب ولكن أيضاً من الحبايب..".

وفى رباعية أخرى نقرأ لسامية سليمان :

فارد ريشك قوى كده ليه؟
لسّاك ما شبعتش منها يا بيه؟
طايح فيها شمال ويمين
فى الآخرة راح تعمل إيه؟

ويأتى الاستفهام فى البيت الرابع غير حقيقى معبرا عن التعجب والاستنكار لما يفعله هذا البيه. ولا ننتظر بطبيعة الحال ردّه على هذا السؤال. ! !

وفى رباعية أخرى تقول الشاعرة :

اللحمـــــة واتجننـــــت
وطيورنـــا زعلـــت عِيـــت
خـــوفى عليـــك يـــا فـــول
مـــن إيـــدنا يـــوم تنفلـــت ' !

وعلى نفس النظام نقول أن الشاعرة أخبرتنا بآخر أخبار اللحوم أنها (اتجننت) بقولها (اللحمة واتجننت) ولم تقل (اتجننت اللحمة) وهذا يبيّن أن اللحمة قد مرت بمراحل غير عادية حتى وصلت أخيراً إلى أنها (اتجننت) وهذا ما يوجه به حرف الواو .. ثم تعقب بقولها (وطيورنا زعلت عيت) وكان من المنطقى حسب سياق الكلام عندما أبدت خوفها على الفول أن يحدث له مرض أو ذهول أو أى عارض صحى .. لكنها فى البيت الرابع تلقى بالمفاجأة فى وجوهنا بخوفها من انفلاته من بين أيدينا .

هذا جميل وهذا هو المطلوب من كتابة الرباعية وواضح أن البيت الأعرج فى الرباعية له دوره الذى لا يُنكر فى خلق الدهشة

.. لكن الشاعرة لها رباعيات أخرى جعلت كل أبياتها على قافية واحدة ..

إقرأ معى للشاعرة :

نـــصحته لجـــل مـــصلحته
تهمنـــــى إنـــى جرّحتـــه
يـــاريتنى كنـــت ريّحتـــه
وســـيبته بخيبتـــه فرّحتـــه

ويلاحظ هنا أن البيت الثالث متصل بالبيت الرابع بواو العطف وهو ما يقوّى عامل التأثير الذى يسبب الدهشة فى نهاية الرباعية ..

عندما نظرت إلى هذه الرباعيات أول مرة وجدت بعض التشابه بين بعض الرباعيات فى المضمون العام ولكننى لاحظت فى قراءةٍ متأنية بعد ذلك مدى هذا الاختلاف والتباين، فكل رباعية تنطق بمضمون فلسفى، أو حكمة متأصلة، أو رؤية فاحصة للشاعرة فى ناحية من نواحى الحياة، وأعتقد أن الشاعرة كتبتها نتيجة لتجارب شخصية، ثم قامت ببلورة هذه التجارب فى تلك القوالب الشعرية، وانسحب إحساسها بالوجود إلى أعماقها فأدركت ما فى الوجود من خير وما فى النفوس من شر، وليس للإنسان إلا الرجوع إلى الله وإلى الفطرة النقية ..

ولو قرأت رباعية تمثل ما قلته خير تمثيل ففى تلك الرباعية التى تقول فيها :

قلبى ما كانش هواك عنوانه
قلبى اتغرّب بين أحزانه
أرجوك إبعد عنه وسيبه
علشان يرجع تانى مكانه

فالقلب (اتغرّب بين أحزانه) لأن هواك لم يكن هو طريقه الصحيح، وفى رجاء تطلب منه أن يبعد عن قلبها وتطلب منه أن يترك قلبها فى حاله لكن لماذا هذا الرجاء، حتى يعود القلب مرّة أخرى إلى مكانه الحقيقى. وأنا أرى أن هذه الرباعية تكاد أن تعبّر عن شتى أمور الحياة فالرجوع إلى الأصالة أجدر بنا. والعودة إلى النبع الصافى هو الحق الذى يجب أن يُتّبع من الناس أجمعين..

وليس شعر سامية سليمان شعر التجارب فقط ولكنه شعر السليقة العفوية لأنها تمتلك أجمل الأحاسيس التى تضمّن مشاعرها الصافية كل تجاربها الإبداعية ففى الكثير من أبياتها صور متحركة منبثقة من تلك التشبيهات والاستعارات الخالية من قيود الصنعة وتشعرك بعد قراءتها بمدى المقدرة والتمكن من كشف أحوال الطبائع البشرية ولكن فى رباعية ..

وليس فى – رباعيات سامية – تعقيد لفظى أو معنوى ولكنها تتميز بالوضوح والبساطة فلا تكرار بغيض ولا تنافر بين الكلمات ولا غموض، ويرجع ذلك إلى امتلاك الشاعرة لقلب حساس وشعور مرهف ولا غرو فى ذلك، فهى شاعرة ولها أكثر من ديوان مطبوع، وهى زهرة ندوات الشعر التى تطرب رواد الندوات بحسن الإلقاء وبراعة التعبير.

تلك هى الشاعرية وهذا هو الإبداع فالشاعرة حققت بالتجربة الذاتية التجربة العامة للإنسانية جمعاء .. وتقرأ لها بعقلك كما تقرأ لها بقلبك، وكما تقرأ أنت هنا .. يقرأ غيرك هناك .. داخل حدود الوطن وخارجه .. نحن فى هذا سواء ..

أرجو لـ (رباعيات سامية) القبول الحسن وأرجو للشاعرة التوفيق .. وإلى مزيد من الإبداع والنجاح والله الموفق ،

الشاعر الناقد

د. محمد شكرى جاد

عضو اتحاد كتاب مصر

مقدمة

بقلم الأستاذ الشاعر / سعد بدوى

عضو اتحاد الكتاب

(رباعيات سامية) .. هذا الكتاب يحتوى على مجموعة من الرباعيات التى كتبت بالشعر العامى أو باللهجة الدارجة المحببة للعامة حيث أن العامية الصادقة تكون نافعة ونابعة من القلب وقريبة إلى قلوب العديد من الناس فهى تخاطب عواطفهم وأفكارهم وتستعرض ما فى نفوسهم وخلجاتهم فتزيدهم حبا للحياة ومعرفةً للواقع، ولقد عرفنا الرباعيات من زمن بعيد .. ولقد كان من طليعة ما كتب الرباعيات الشاعر الفارسى (غياث الدين أبو الفتح عمر بن الخيام النيسابورى) الذى ملأ ذكره الآفاق قديما وحديثا منذ ظهور رباعياته (رباعيات الخيام) عام ١٧٠٠م وترجمت إلى عدة لغات.

وقد عرف الخيام كيف يهز قلوب قارئيه .. وترجمت رباعياته إلى اللغة العربية الفصحى منها ترجمة البستانى ومحمد السباعى وأحمد رامى وإبراهيم العريض وغيرهم ..

وترجمت أيضاً إلى العامية فترجمها حسين مظلوم رياض صاحب كتاب أدب الشعب عام ١٩٤٤ ثم توالت الترجمات على أيدى الكثيرين مثل رشدى عبدالرحمن ومحمد رخا وأحمد سليمان حجاب وأحمد مرسى يونس وغيرهم ..

ولقد اشتهرت رباعيات الخيام أيضاً فى الدول الأوروبية وترجمت إلى الإنجليزية والإيطالية والفرنسية والأسبانية، وكان أول مكتشف للرباعيات من الغربيين هو (توماس هيد) الإنجليزى و(فون همر) النمساوى عام ١٨١٨ وتبعهم الكثير من المستشرقين.

كما لا ننسى رباعيات صلاح جاهين وإبداعه الرائع ..

ولم يبق إلا أن نتكلم عن صاحبة الرباعيات المدونة فى هذا الكتاب (رباعيات سامية) فهى رباعيات مختلفة من أربعة شطرات أو من بيتين بأوزان مختلفة وأبحر مختلفة أيضاً وهى خواطر انبعثت من إحساس وشعور أديبة كتبت الكثير من الأدب المميز من شعر فصحى وزجل وعامية ودراسات أدبية وكتابات إسلامية متنوعة وقصص ومقالات ..

وعلى سبيل المثال نقرأ هذه الرباعية بعنوان (الحساب) من بحر المتدارك :

شايل هم الدنيا دى ليه؟
إحنا يا صاحبى لنا فيها إيه؟
لاحناخد ولا مال ولا جاه
إلا عمل نتحاسبوا عليه

والمثال الثانى من الرباعيات بعنوان (جرى الوحوش) من نظم الموال :

يااللى عشقت المال حرمت ليه نفْسك؟
بتجرى جرى الوحوش لما انقطع نفسك
غير رزقك لم تحوش ولا ذرة يا صاحبى
وليه تخلّى الشيطان ف الفكر بينافسك

ونجد في هذه الرباعية الجناس .. نَفْسَك – نَفَسَك – بينافْسَك.

أما المثال الثالث في رباعية (أرض السلام) تقول الأستاذة (سامية سليمان) من بحر المتقارب :

أرضك يا مصر دى أرض السلام
وابنك يا مصر الشجاع الهمام
فى سلمك بتبقى تملّى الإمام
وفى الحرب إنتى اللى مالكة الزمام

ونعود إلى الأستاذة سامية سليمان التى أهدت للقارئ العربى هذا الكتاب من الرباعيات (رباعيات سامية) بعد أن أتحفتنا بالعديد من الكتب المتنوعة التى نوهت عنها فى بداية المقدمة ..

أتمنى لها دوام التوفيق وإلى عمل آخر إن شاء الله،

سعد بدوى
زجال المعمورة
وعضو اتحاد كتاب مصر

١- مصير

أنا وكل العباد واحد

بنعبد ربنا الواحد

ومهما اختلفت اللهجات

بنلقاه المصير واحد

٢- الستر

ياللى وهبت الحياة

والكون وكل ما فيه

اوهبنى يا رب سترك

أموت وأحيا بيه

٣- إياك تنسى

عـيش عمـرك بـالطول والعـرض

قبــل مــا تحــضن قلــب الأرض

وايـــاك تنـــسى إنـــك راجـــع

وح تتحاســـب يـــوم العـــرض

٤- زمان العبر

ليـــه يـــا زمـــان العـــبر

ليـــه العزيـــز ينكـــسر

ولـــو انـــه واخـــد حـــذر

لكـــن مـــالكش أمـــان

٥- إجـرى

إجـرى يـا صـاحبى بالمسافات

عبـــى جيوبـــك بالألوفـــات

وامـــا حتيجـــى الـــساعة اياهـــا

تخـــرج منهـــا كمـــا الـــشحات

٦- دنيـا

ليـــه تبكـــى ع الـــدنيا الفانيـــة

بيِتتهمَـــك وتكـــون جانيـــة

تـــضحك ف وشـــك وتلاعبـــك

وتتقلـــب برضـــه ف ثانيـــة

٧- عزوبية

عايش حياتى طول عمرى حر
لا مرّة اقاسى ولا القى مر
من غير عتاب من غير حساب
وصحابى ناس تفرح تسر

٨- صلاة الفجر

باقي ع الفجر يا دوبك ساعة
قومْ نتوضا نصلى جماعة
نسجد ندعى المولى الهادى
ناخد م النار أقوى مناعة

٩- ظـالم

إزاى آآمـن أنـا للظـالم الغـدّار؟

لا مُر يصبح عسل ولا تلج يصبح نار

واللى فى قلبه الأسى يفضل على طبعه

والجنة للى انظلم .. والظلم آخره مرار

١٠- الحساب

شايل هم الدنيا دى ليه؟

إحنا يا صاحبى لنا فيها إيه؟

لا ح ناخد ولا مال ولا جاه

إلا عمل نتحاسبوا عليه

١١- قلبى اتغرب

قلبـــى مـــا كـــانش هـــواك عنوانـــه

قلبـــــى اتغـــرب بـــين أحزانــــــه

أرجـــوك إبعـــد عنـــــه وســـيبه

علـــــشان يرجـــع تـــانى مكانـــــه

١٢- استتشـير

لـو هميـت بمـشروع ابحـث واستـشير

واسـأل كـل واحـد فـى مجالـه خـبير

واحنا سمعنا مثـل مـن اللـى قـالوا زمـان

(اللى مالهش كبير لازم يشترى له كبير)

١٣- ارجع لعقلك

إنـت معـاك جـوهرة وتـبص ليـه لقـزاز

بطّل يـا عـم المـسخرة ليـصيبك النزنـاز

ليه تشتهى الفالـصو والحُـر ليـه ترميـه

إرجـع لعقلـك بقـه واتلـم فـى الـبرواز

١٤- جرى الوحوش

ياللى عشقت المال حرمـت ليـه نَفْسَك

بتجرى جرى الوحوش لما انقطع نفسك

غير رزقك لم تحوش ولا ذرة يا صاحبى

وليه تخلّى الشيطان فى الفكر بينافسك

١٥- شكوى

ياللى انت قاعد بتشكى الفقر ويا الهم
لكل واحد تكيّل من الهموم بالكم
الناس كده تكرهك ويبعدوا عنك
إشكى لربك شكوتك دا غيره ما يهتم

١٦- نصحته

نصحته لجل مصلحته
تهمنى إنى جرّحته
يا ريتنى كنت ريّحته
وسيبته بخيبته فرّحته

١٧- تـوب

يااللى انت بيتك قزاز ليه بس تحدف طوب
قوم فوق لنفسك وتـوب عـن عمايلك تـوب
وكـف إيـدك عـن الـشر اللـى عـايش فيـه
أحسن ف يوم يغلبك وتبات حزين مغلوب

١٨- هـروب

خـــدلك كرســـى فـــى الطيـــارة
واهـــرب م العيـــشة الغـــدّارة
بـــس العبهـــا هنـــاك بـــشطارة
يامـــا نفـــوس رجعـــت منهـــارة

١٩- أمـل

ابــــدر تقــــاوى الأمــــل

وارويهـــــا جهــــد وعمــــل

وابــــذل فــــداها الــــروح

تلقــــى الجمــــال يكتمــــل

٢٠- وردة ؟

بعــــد مــــوتى جــــايبلى وردة

وطــــول حيــــاتى عواطفــــه بــــاردة

إيــــه تفيــــد بعــــد الممــــات

يــــاللا خــــدها ماعــــادش فايــــدة

٢١- باتحدى المحـن

شـــايل علـــى دراعـــى الكفـــن

صـــابر وباتحـــدى المحـــن

يـــاعيش وهـــامتي فـــى الـــسما

يــا امــوت ف حــضنك يــا وطــن

٢٢- الأرض

الأرض طرحـت سـنابل بـس مـن غـير حـب

وازاى طيورنا ح تاكل والجوع معندوش قلب؟

ونـاس بتعـزق وتعـرق ونـاس بتنهـب نهـب

وآه يا أرض اصمدى.. وجعك ف قلب القلب

٢٣- المراية غلط

ألبوم صور فرّيته لقيتلى وش جميل

بصيت فى المراية لقيت عجوز وعليل

قلت المراية غلط .. بتبدل الصورة

يمكن زمانها انتهى محتاجة للتبديل

٢٤- مساواة

فين يا زمان الحشمة والبيشة

بعض الرجال فى عهدنا طيشة

والست بالمساواة ركّبت شنبات

قاعدة على القهوة وبتشرب الشيشة

٢٥- شِباك

مشيت طريق الأسى اجنى من الأشواك

مديت خطاوى القدم وقع القدم ف شباك

صيادها قاسى قوى وخالى من الرحمة

وإيه جنيته أنا غير العذاب ف هواك

٢٦- شوق

اشتقت والله وطال شوقى مع الحرمان

وكنت فاكر حبيبى وروحى دا إنسان

لقيته غرقان ف عشق المال وفى إدمان

نسى حبايبه وصبح قلبه حجر صوّان

٢٧- على جدار الزمن

علـى جـدار الـزمن نقـشت انـا حروفـى
نقـــشتها بـــالألم وبحزنـــى وبخـــوفى
بالحزن ع اللى راح والخوف من اللى جَىْ
والقلـب كلـه جـراح فـوق همـى وظروفـى

٢٨- ما شبعتش ؟

فـــارد ريـــشك قـــوى كـــده ليـــه؟
لـــساك مـــا شـــبعتش منهـــا يـــا بيـــهْ؟
طـــايح فيهـــا شمـــال ويمـــين
فـــى الآخـــرة راح تعمـــل إيـــه ؟

٢٩- مكسور الجناح

الحمــــــام عـــــايز يطـــــير
لكنــــــه مكــــــسور الجنـــــاح
والــــضحكة نـــسيت ســـكته
وقلبــــــه دايـــــب م الجـــــراح

٣٠- العنكبــوت

العنكبـوت غـزل الخيـوط علـى عـشنا
والقلب مات كده من سكات فـى دربنـا
ولإمتـى ح نحـط الإيـدين علـى خـدنا
بين الـسكات، وخـد وهـات، يـا همّنـا

٣١- الحياة والموت

هيـه الحيـاه قبـل المـوت ولاّ بعـد المـوت

مـا هـو ابـن آدم ف دنيـاه كـل يـوم بيمـوت

ويحيـى تـانى - وعمـره مـن الـزمن بيفـوت

لا يلاقى طعم لحياه - ولا حتى طعم لمـوت

٣٢- الكـلام

الـشمس كـل يـوم بعـد مـا بتغيـب بتطلـع

والكلمة على طرف اللسان محبوسة ما بتطلع

وفـى الـدنيا الكـلام زايـد علـى حـده

وشـوفوا فـواتير الهواتـف عنـدما تطلـع

٣٣- عاتبني الزمن

عـشان خـاطرك أنـا سـامحت أحزانـى

وزرعت نـور الأمـل فـى القلـب مـن تـانى

واما عـاتبنى الـزمن ليـه دمعـى ينـسانى

قلت الدموع سكتك.. ليه تلومنى يا زمانى

٣٤- يا بخت من صام

يا بخت من صام وصلى وم الحـلال زكـى

وزار حبيبنـــا النبـــى وزار كمـــان مكـــة

يـوم الحـساب ينـسعد ورسوله يـشفع لـه

بـدعاه لـرب الـسما مـا تـشكهوش شـكّة

٣٥- يا شجرة طرّاحة

يـا شـجرة طرّاحـة ليـه جفـت الأوراق؟

مـش كنتـى بتـضمّى بالحـب والأشـواق

فـين ضـلك الحـانى وثمـارك الحلـوة؟

قالتلى، بستانى قاسى حرمنـى م التريـاق

٣٦- دوّر على فرحك

يا ماشى ع الشوك ومستحلى ألم جرحـك

اصـحى بقـه م النـوم دوّر علـى فرحـك

وليـه تقـضى حياتـك فـى زعـل وهمـوم

صالح زمانك بقه .. تلقـاه كمـان صـالحك

٣٧- يا محلى عيشة الطيور

يـا طـير يـا طـاير فـى الـسما تغنـى

رح تبكـى يامـا لـو اتعـديت منـى

أنـا قلـت يـا محلـى عيـشة الطيـور

قام صاده صياد .. هنـا اختلـف ظنـى

٣٨- إحفظ سرّك

بـلاش تبـيّن أسـرارك

لـصحابك ولا حتّـى لجـارك

عـشان لا تغـضب ولا تزعـل

لـو جـت ف نـشرة أخبـارك

٣٩- القلب الكبير

لــو بــين ضــلوعك قلــب كــبير

حــب الــصغيّر ويــا الكــبير

تلقــى الحبايــب مــن حواليــك

لــو ح تعامــل النــاس بــضمير

٤٠- إحسن سيرك

مــا تبــصش يــوم لحــلال غــيرك

اتقــى ربّــك واحــسن ســيرك

واقنــع دايمــا بــاللى ف إيــدك

أحــسن تخــسر ويطــير طــيرك

٤١- على مهلك

ما تحطش إيدك على خدك وتقوللى يا ريـت

علـى قـد زرعـك وجهـودك للثمـرة جنيـت

ارجـع وجاهـد علـى مهلـك والعمـر طويـل

وبـلاش بجهلـك تتـشعبط تلاقيـك طبيـت

٤٢- أرض السلام

أرضـــك يـــا مـــصر دى أرض الـــسلام

وابنـــك يـــا مـــصر الـــشجاع الهمـــام

فـــى ســـلمك بتبقـــى تملّـــى الإمـــام

وفـــى الحـــرب إنتـــى اللـــى مالكـــة الزمـــام

٤٣- يا مصر

يـــا مـــصر يـــا أم الـــدفا

لـــو غبـــت عنـــك اتكفـــى

ليـــه بـــس بتبعـــدينى

وانـــا قلبـــى مليـــان وفـــا

٤٤- الصبر لما يطول

الـصبر لـما يطـول تطفـح كاسـات الحـزن

والحلم يبقى هزيل مش لاقى أبدا حـضن

والصبر قـالوا جميـل بـس الـنفس قاصـر

محتاج له ألف دليل لجل الأمل ما يحن

٤٥- بستان القلب

قطفت من بستان القلب زهـرة شـوق مـع زهـرة وِدْ

وقطفت من أحلام الحـب حلـم وحاضـن فـل وورد

قلت اهديهم للى يقدّر واللى يجود بالحـب ويقـدر

يملك قلبى مع بستانه يبقى صحيح يستاهله وأكـتر

٤٦- أمـرك

يـاللى جمالـك عجـب احـترت انـا فـى أمـرك

يـــاللىْ ملكــت الفــؤاد وكويتــه مــن جمـــرك

شـــاور بطـــرف العيـــون عمـــرى فـــدا عمـــرك

وارحـــم وبطّـــل بعـــاد تلقـــانى طـــوع أمـــرك

٤٧- الحـرام

اللـــى يـــسر النـــاس الكـــل ح يـــسرّه

واللـــى يحـــب الكيـــف لابـــد ح يـــضُرّه

واللـــى بيهـــوى الحـــرام ح ينكـــوى بمُـــرّه

وللعـــذاب والهـــوان لابـــد ح يجُـــرّه

٤٨- الصبر جميل

الصبر قالوا جميل وف آخره دايما حاجـة تـسر

استغربت وقلت يا عالم أنا جربتـه طـول العمـر

واللـــى لقيتـــه واللـــى عرفتـــه .. شـجر العلقـم

عمـــره مـــا يطـــرح ولا بيقـــدّم غـــير المُـــر

٤٩- الدجّال

إيـــاك تـــسمع للـــدجّال

رح تخـــسر الـــدين والمـــال

وحياتـــك رح تبقـــى جحـــيم

بـــص لـــشرعك شـــوف إيـــه قـــال

٥٠- إعرفى دينك

يـــا بنـــت يـــا حلـــوة يـــا صـــغيّره

ســـيبى الـــزواق والمـــسخرة

واعرفـــى دينـــك وامـــشى عليـــه

ح تعيـــشى ف دنيـــا منـــوّرة

٥١- امشي دوغري

امشي دوغري ما تبصش شمال ويمين
واسمع كلام ربك وقول آمين
وبص قدامك تلاقي الخير
أحسن ما تبقى ف يوم تايه مع التايهين

٥٢- حساب مالوش آخر

القبر قاللي تعالى ترتاح على الآخر
خدت الكفن وجريت عن غلبي أتّاخر
فردت جسمي يا دوب وقلت انام حبّه
اتاري فيه تحقيق وحساب مالوش آخر

٥٣- الظلم حرام

ياللى بتظلم غيرك دايما ليـه دا الظلـم حـرام
والمظلـوم راح يـدعى عليـك ودعـاه بيجـاب
غير ظلمـات وف يـوم البعـث ح تبقـى مـلام
بطّـل ظلـم وارجـع قبـل مـا ييجـى حـساب

٥٤- تايهـين

مــــا بــــين تــــأميم وخصخــــصة
فاضــــت قلوبنــــا غصغــــصة
تــــايهين فــــى دنيــــا المــــسئولين
وحياتنــــا ليــــه متنغّــــصة

٥٥- خوف

الخوف مزلزل جتتى

وكلمتى رغم انها حريتى

لسانى لساه بينده

فين ضاعت منى هوّيتى

٥٦- طير الحمى

يا طير الحمى استَحلفك برب الكل

وَشْوِشْ حجيج البيت دى قلوبها زُى الفل

تدعى الإله الكريم يرفع عن عباده الذل

ودعا الحجيج عمره ما بيضيع ولا بيضل

٥٧- دنيا لا تؤتمن

الـــدنيا دى مالهـــاش أمـــان ولا تـــؤتمن

عجـــوز مـــريض بيحـــضروا لـــه الكفـــن

نـــازلين عيـــاط ولـــسه فيـــه الـــروح

أمـــا الغريبـــة حفيـــده قبلـــه انـــدفن

٥٨- إوزن كلامك

إوزن كلامـــــك بميـــــزان الـــــدهب

يـــروى المـــشاعر وتلقـــى منـــه العجـــب

دى الكلمـــة لـــو تطلـــع مـــن غـــير ميـــزان

مـــا تلاقـــى منهـــا إلا العـــذاب والتعـــب

٥٩- الشِّعـــر

الـــــشعر لـــــو كـــــان كالخطـــــب
لا يهـــــز قلـــــب ولا عـــــصب
لـــــو كـــــانش بـــــيرج المـــــشاعر
بيمـــــوت كمـــــا عـــــود الحطـــــب

٦٠- يا سلام سلم

يـــا ســـلام ســـلم .. يـــا ســـلام ســـلم
الأخـــــرس .. عـــــايز يـــــتكلم
نفـــــسه يقـــــول اللـــــى ف نفـــــسه
بـــــس لـــــو اتكلـــــم .. يتـــــألم

٦١- البستانى قاسى

لــــو كـــــان البــــــستانى قاســـــى
لـــــــين تــــــــشكيه الزهـــــــور
والبـــــــدر لــــــو يبخـــــل بنـــــوره
الليـــــــل ح يعطـــــــش نـــــــور

٦٢- عجب العجاب

عجـــب العجـــاب .. عجـــب العجـــب
بنغنـــــــى آه محلـــــــى الطــــــرب
نـــسمع كـــــلام كلـــــه خيـــــال
والنـــاس ف ويـــل مـــين الـــسبب؟

٦٣- الشرف

لمـــــا الـــــضمير بيقـــــل

وامـــــا اللـــــسان بيكـــــل

صـــــبح الـــــشريف مهـــــزوم

والكـــــون صـــــبح مختـــــل

٦٤- المطرة متحاشة

بتمـر علينـا سـنين والزرعـة مـا بتطلـع

سـاكتين ومْـش لاقـيين مخـرج ولا مطلـع

الأرض صـابها الجفـاف والمطـرة متحاشـة

واحنا بقينا عجـاف يكفَـى السُّمان تـشبع

٦٥- حـريـة

فيه سمكة قالت لسمكة أنا نفسى اروح بـرّه

قالـت لهـا مـا بـلاش دى الغربـة دى مُـرّة

هربت من الحوت ووقفت على الشط قالـت

لـو انكتـب لى المـوت .. لازم أمـوت حُـرّة

٦٦- مأمور ضرايب

رميـت ف بحـرى الـشبك وقلـت يـا رب

طلعـت لى سمكـة تلـومنى وتنـدب نـدب

البحـر مليـان حيتـان وجـاى تـصطادنى!!

إرمـى شـباكك علـيهم .. وسـيبنى أشـب

٦٧- حــــالى

لــا بيبكــى النــاى للــدوح قلبــى بيبكــى
وامــا الــوتر الــشاكى ينــوح عنــى بيحكــى
وانـــا مـــا قـــدرش أوصـــف ولا ابـــوح
ولو ف آخر لحظة الروح.. عمرى ما أشكى

٦٨- محتــال

يــاللا يــا صــاحبى ســوا نقعــد وناكــل مــش
نغمـــسه بحلمنّـــا والـــوش قبـــال الـــوش
مــا نغيــبش عــن بعــضنا وتــضيع حكاوينــا
دا اللــى ســرق ودّنــا محتــال وإسمــه الدَّش

٦٩- الثرثرة

بلاش تطوّل فى الكلام

وادخل ف موضوعك قوام

لا الناس تمل تسمعك

ويقل بيك برضه المقام

٧٠- حوّش قرشين

حوّش قرشين احتياطى

دا الزمن ماالهوش كبير

لا تمد إيدك يوم لواطى

ولا لخسيس مرّة تطاطى

٧١- عيش سلطان

علــشان تعــيش فــى الحيــاه ســلطان
الـــبس نقـــاب .. ســـد الـــودان
واقطـــــع لـــسانك م العـــــصب
ح تعـــــيش وتـــــشعربالأمـــــان

٧٢- ارضى برزقك

رزقـــك مـــن عنـــد الـــرزاق
مـــش محتـــاج جـــرى ولا ســـبأق
خليـــك قـــانع وارضـــى برزقـــك
كـــدّه ح تنـــول عفـــو الخـــلاق

٧٣- أرزاق

صبح الصباح واتقسمت لرزاق
وملايكة الرحمن بتسبح الخلاق
أما انت يا إنسان دايما كده غفلان
اسعى يا صاحبى بقه ليه للكسل تشتاق

٧٤- عيش كما العصفور

ارضى بقليلك وعيش كما العصفور
لو انكسر غصنك سيبه مادام مكسور
وبدّل الغصن راح تلقى الأمان موفور
واسعى وفرّق بين الضلام والنور

٧٥- بيسرقوا الكحل

لو كنت بتكحّل عنيك إلبس عليهم نضارة
لا الكحل ح يضيع من عنيك ويتلقط بمهارة
وامشى فى شارع أمان وابعد عن الزحمة
أحسن جيوبك تبان تلاقيها مندارة

٧٦- الرشوة

ياللى بتطعم ولادك بمال حرام ف حرام
وبأى خدمة بسيطة تقول ح تدفع كام
مادد إيديك للشيطان وبتترشى م الناس
ح تقضى عمرك ورا .. ولا يوم تكون قدام

٧٧- أمـى

ومـين يـشيل همـى غـير بـس هيّـه امـى
لا تقـوللى دا خـالى ولا اخويـا ولا عمـى
لـو حتـى تظلمنـى .. أو مـرّة تحرمنـى
لـو أمـى قالـت آه .. يبقـى الـدوا دمّـى

٧٨- بلـدى

يـا حبيبتـى يـا بلـدى يـا حتـة سُكّرة
يـاللى شمـسك فـى سمـاكى جميلـة منـورة
ولا تـسمحيش لغـيم يعكـر صـفونا
يـا ام الـصفا والوفـا بالحـب معطّـرة

٧٩- الأم

الأم تـــضم بكـــل ماليهـــا مـــن جناحـــات
وبتـــدى الكـــل ولا مـــرًّة بتقولَـــك هـــات
والبـــسمة شـــروق ع الـــوش وشـــوق
وإن صابها عذاب ما بترضى تسمَع حد آهات

٨٠- إنسى وعيش

خـــد م الـــدنيا أحلـــى مـــا فيهـــا
وف أحـــضانها عـــيش لياليهـــا
وارمـــى همومهـــا ومُـــر مـــا فيهـــا
تحلـــى حياتـــك وتهنيهـــا

٨١- رد المظالم

يـــا بخـــت مـــن رد المظـــالم
وبـــات مظلـــوم ولا بـــاتش ظـــالم
ح ينـــام وضـــميره مرتـــاح
ويعـــدى علـــى الـــصراط ســـالم

٨٢- مناهضة العنف ضد المرأة

جـــرّب مـــرّة الحمـــل ورضّـــع
وانـــت قـــوام عـــن ظلمـــك ترجـــع
ولاّ تلـــف ييجـــى ميـــت لفّـــة
لجـــل النونـــو يكِـــن ويخـــشع

٨٣- عليك رقيب

اوعـــى تفكــر إنــك وحــدك دا عليــك رقيــب

يحصى ويكتب كل عمايلك عُمره مـا بيغيـب

تعمــل خــير أو تعمــل شــر ح يرجــع ليــك

وف يوم البعـث ح تتقابـل مـع رب حـسيب

٨٤- جنون البقر وانفلونزا الطيور

اللحمـــــــــــــة واتجننـــــــــــــت

وطيورنــــــــا زعلـــــــت عِيـــــــت

خــــوفى عليـــــك يـــــا فــــول

مــــن إيـــــدنا يـــــوم تنفلـــــت

٨٥- البحر هايج

يـــا بحـــر ليـــه هـــايج كـــده

مـــن اللـــى صـــار مـــن ده وده؟

قـــال م اللـــى عكـــر ميتـــى

مـــن الحبايـــب والعِـــدا ! !

٨٦- يا ألف خسارة

يـــا خـــسارة ويـــا ألـــف خـــسارة

عـــواد بـــاع أرضـــه والحـــارة

الظـــاهر إنـــه مـــاهوش واعـــى

محتـــاج صـــحوة ويـــا جـــسارة

٨٧- شقة للّه

بـــرج ومـــول وشـــىء مهـــول
وابنـــــى المتجـــــوز ويعـــــول
مـــش لاقـــى شـــقة يقعـــد فيهـــا
واهـــو قاعـــد عنـــدى علـــى طـــول

٨٨- طلبة الجامعة

تنـــشف دَمعـــة وتنـــزل دَمعـــة
عَ الطلبـــــة خرّيجـــــى الجامعـــــة
صـــــرف وجهـــــد ويامـــــا دروس
ولا ودن لأحلامهـــــــم ســـــــامعة

٨٩- ثلاثة توائم

هـرب الجـدع مـن مراتـه والعيـال

اتجـوز الثانيـة لجـل راحـة البـال

وعنـدها وجـد السـعادة والهـدوء

بعـد السنة جابـت تلاتـه م العيـال

٩٠- ظلمنى

ظلمنـى وبكـى وقـال إنـى جنيـت

وانـا المجنـى عليّـه وعمـرى مـا شـكيت

وسـابنى وخـد غـيرى لنفسـه ونـيس

وصـدفة شـفته .. علـى حالـه بكيـت

٩١- الصبر مل

المطـــرة نازلـــة تغـــرّق (والأرض لم تتبـــل)
والـــصدا شـــل الـــسواقى والـــصبر منّـــا مَـــل
والبنت خرجت تجاهد سايبه الرجال ف الضل
وناس وعايشة تغنـى .. ونـاس وعايـشة ف ذل

٩٢- السّقا حىّ

الـــــسقا مـــــات .. الـــــسقا حَـــــىْ
القربـْــة فاضـــية مـــا فيهـــا مَـــى
والنـــاس عطاشـــى ومـــا فـــى رَىْ
الـــسقا غـــاب .. ومـــسيره جَـــىْ

٩٣- يا بخت من تاب

يـا بخـت مـن تـاب عـن ذنبـه
ومـن الـذنوب طهّـر قلبـه
واللـى يتـوب توبـة نـصوحة
لابـد يغفـر لـه ربـه

٩٤- ربك موجود

شيل ع الكتاف همك وإوعى ف مرّه تئن
لو مِيت ناموسة جت جنب الودان بتزن
ارمى حمولك على ربك ورب الناس
دا عينه عليك دايما .. وعمرها ما تكن

٩٥- غاوية فراق

يـا هلـترى رحتـى فـين وسـبتينى

ويـا المخـاوف والقلـق والحـزن وسـنينى

وبـس ليـه ينكتـب كـل الفـراق بينّـا

ولاّ انتـى غاويـة يـا غاليـة تفـارقينى

٩٦- شروق وغروب

وزى مـا نلاقـى الـشروق

للـشمس بنلاقـى الغـروب

نمـشى ونجـرى فـى الـدروب

وكـل شـىء يـصبح سُـدى

٩٧- الشعر موهبة

مش كل من قال الكلام قوّال

ولا كل من ركب الفرس خيّال

ولا كل من غنى يقول موّال

دا الشعر دا موهبة وأصول كمان وجمال

٩٨- الصدا شل السواقى

ما بقاش فيه حب باقى

والقلوب صبحت شراقى

والسحب حبست دموعها

والصدا شل السواقى

٩٩- راعى الغنم

يـــــا راعــــــى الغـــــنم
حالهــــــا أصـــــبح عــــدم
ابعـــــد عنهـــا الـــــذئاب
وكفاياهــــــــــــــــا ألم

١٠٠- غنـــــاوى

قـالولى مـال الجـدع قاعـد كـده شـارد
قلت سيبوه دا الوجـع أصـله عليـه جامـد
شـايل همـوم البلـد بيقولهـا ف غنـاوى
نفـسه يعـدّى المحـن ولـه كـتير صـامد

١٠١- الحب باقى

ابتــــدر تقـــاوى الحـــــب

علــــى القلـــوب الـــشراقى

تحــصد جنـــاين حـــــب

دا الحـــب هــوَّه اللـــى بـــاقى

١٠٢- غيركو ماليش

أنــــا بيكـــو وبالحـــب بـــاعيش

مـــن غيركـــو أنـــا إيـــهْ مـــساويش

مـــا انتـــو الأهـــل وانتـــو الـــصحبة

وانتـــو حيـــاتى وغيركـــو مـــاليش

١٠٣- متغـربّ

عـشت متغـرّب سـنين كـل نبـضى كـان حـنين

نبضة شوقى للحبايب نبضة خوفى م اللى غايـب

نبــضة محتاجــة لمرســى والمراســى مفــرقين

إنمــا المرســى الحقيقــى هــوّه حــضن الطيــبين

١٠٤- غاويين نكد

الــدنيا فيهــا الجمــال أشــكال علــى ألــوان

فيهــا طيــور وزهــور فيهــا الغيــد الحــسان

وفيهــا نــاس غــاويين نكــد وهــم ودمــع

عنيهــا مغشــشين مــا تــشوفش غــير أحــزان

١٠٥- دلـدول

اوعــــى تعـــيش ابـــدا دلـــدول

يطلـــع لــك ميـــت غـــول ورا غــول

حـــاول تثبـــت إنـــك راجـــل

الكـــل ح يخـــشاك علـــى طـــول

١٠٦- شيطـــــان

شـــــــيطان وزق البـــــــاب

دخـــــل بـــــدون ترحـــــاب

قلـــــب حياتنـــــا نكـــــد

واتفرقـــــــوا الأحبـــــــاب

١٠٧- فلسطين

عيني عليكي يا فلسطين

حرب وفقر وذل سنين

واحنا العرب ماحناش سائلين

ودننا طين .. والتانية عجين

١٠٨- طبخة رخيصة

قلت راح اطبخ طبخة رخيصة

كيلو بدنجان مع كيلو كوسه

وقزازة زيت ويّا خيارتين

ورقة بعشرين يادى الحوسة!!

١٠٩- فين الراحة

نمـــت علـــى جنبـــى الـــيمين وجعنـــى

نمـــت علـــى جنبـــى الـــشمال وجعنـــى

نمـــــت علـــــى ضـــــهرى وجعنـــــى

قمـــت .. جـــه ابنـــى بطلباتـــه فجعنـــى

١١٠- أغـــراب

عايشين أغراب فيكى يا دنيا ونموت أغـراب

وليه بنبكـى امـا نفـارق . ونقـول يـا عـذاب

لا باقى صـاحب ولا ضـامن حتـى الأحبـاب

ما احنا اتخلقنا... ومـسيرنا راجعـين لـتراب

١١١- جسر مصدّى

مـــشيت علـــى جـــسر مـــصدى
وقلـــــت اجـــازف وأعـــــدى
يمكـــن ألاقـــى هنـــاك راحـــة
لقيتـــــه للويــــل بيـــــودّى

١١٢- زى الملاك

إزاى تكـــــون زى المـــــلاك
وازاى يكـــْون قلبـــك حجـــــر
مـــش قـــادر اهـــرب مـــن هـــواك
ولا قـــادر اهـــرب م القـــدر

١١٣- دعا المظلوم

يــاللى بترمــى الــتهم علــى الــبرىء بــالكوم

وكـــل واحـــد تلومـــه بوصـــفك المـــذموم

وع الأمــين توصــفه وتقــول عليــه محتــال

دا كله محسوب عليـك- احـذر دعـا المظلـوم

١١٤- عصافير الربيع

نامـــــت عـــــصافير الربيـــــع

وصـــــحيت الغربـــــان تغنـــــى

ليـــه حـــلاوة الكـــون تـــضيع

حتـــــى أحـــــلام التمنـــــى

١١٥ - لفت نظر

يــاللى عجينــك خمــر متوســعى القــصعة

حطّــى عليــه شــالك ولملمـــى القــصعة

أحسن ديـوك الجـيران كـتروا بقـم تـسعة

لينقّــروا فــى العجـين وتطولـك اللــسعة

١١٦- حـلاوة روح

عـــــــديت حــــــــــدود الألم

عايـــــــشة بحـــــــــلاوة روح

ولا عـــــادش ينفـــــع نـــــدم

ولا دمـــــع نــــــاى للـــــدوح

١١٧- ربك العاطى

لـــو جـــار عليـــك الزمـــان

لا تخـــــاف ولا تطـــــاطى

ولا تـــدّى فرصـــة لجبـــان

ولا فرصــــة للـــــواطى

١١٨- الأشجـــان

اصـــبر علـــى الأشـــجان

حـــــاول تـــــداريها

دا ربـــــك المنـــــان

قـــــادر يـــــداويها

١١٩- اعمل خير

(من قدم السبت يلقى قدامه الحد)
واللى يخدم الناس له كل إيد تتمد
واللى بيعمل شر لابد يرجع له
واللى بيعمل خير يلاقيه ف يوم الوعد

١٢٠- جراح

لابسة بلون الدم كل جراح
شايلة جبال الهم كل صباح
ومجرجرة حزنك وراكى سنين
يا هلترى .. ح تقابلى يوم أفراح

١٢١- دخـــان

ياللى انت عمال بتحرق سيجارة ف سيجارة
دخان ومـالى الهـوا فـى البيـت وفـى الحـارة
وفــى الأتــوبيس بتــأذى بالـسيجارة النــاس
عمّـال تـضيّع صـحتك وفاكرهـا دى شـطارة

١٢٢- يا بابا لو بتحبنى

يـا بابـا لـو بتحبنـى إرمـى حـالا الـسيجارة
دخانهـا بيـضرنى ويـضر مامـا وأختـى سـارة
غير فلوسها بتترمـى وانـت بتجيبهـا بمـرارة
لـو صـحيح بتحبنـى يـاللا وريـنى الـشطارة

١٢٣- ع القهــوة

ياللى انت قاعد علـى القهـوة بتـشرب شـاى

وعيونك السارحة على الرايحة وع اللى جاى

مـا تقـوم تـرُوح بيتـك اللـى محتـاج لـك

بدل ما تندم على اللـى فـات وع اللـى جـاى

١٢٤- الصمت أحسن

ياللى انـت غـاوى الكـلام، لابـد يرجـع لـك

ومهمـا ح تزوّقـه شـوف مـين ح يـسمع لـك

لو كان كلامك دهب — صمتك يكـون أحـسن

عشان تقابل كـريم .. تلقـى اللـى يـشفع لـك

١٢٥- يا عرب

يا عرب سبحتكو ليه حبها مبعتر
دا تمنه غالى قوى قيمته ما تتقدر
فايتينه ليه لدود الأرض يلعب بُه
لو تجمعوه ح يرج الدنيا لو كبّر

١٢٦- تجديد

يا غالية ليه حزنك تمللى يزيد
وكل يوم والتانى لابسة حزن جديد
الحزن ليه تعشقيه والدنيا لسه بخير
ولا انت غاوية الزعل وبتعشقى التجديد

١٢٧- براحتك

مادام حبيبى .. يا حبيبى
تسأل ولاّ تغيب براحتك
تيجى عندى تزيد ف عِندى
برضه تلقانى .. سامحتك!!

١٢٨- السكوت أحرص

ابن آدم بيتولد أخرس
واما بيموت بيموت أخرس
أصله اتفطم على السكوت
لما لقى السكوت أحرص

١٢٩- أنانية

لـــو ف يـــوم عـــايز تحــس
حـــط قلبـــك بـــين ضـــلوعى
يـــاللى عـــايش لـــك وبـــس
مـــستحيل تلمـــح دمـــوعى

١٣٠- عتاب

جـــاى تعاتـــب قـــوى وتحاســـب
جـــوّه جرابـــك ألـــف محاســـبْ
لـــوح اتكلـــم .. راح تتـــألم
ســـيبنى ف حـــالى يـــاللا وســـلم

١٣١- مكانش العشم

مكـانش العـشم يـا صـاحبى تحـاكمنى
مـن غـير مـا تـسمع شـكوتى مِنّـى
طـب كنـت قَبْلَـه تعـالالى وكلمنـى
ولـو لاقيـت لى غلـط سـاعتها تخاصـمنى

١٣٢- جنـــان

ياللى انت صوتك بـيعلا ويـسمّع الجـيران
تلاقيهـا عارفـة خبايـاكى وكـل مْـا كـان
والـسر بينـك وبـين جـوزك وأهلـه كمـان
دا عيب عليكى كده دا حتى يبقى جنان

١٣٣- زيـارة

مــــــــــرض الحبيـــــــــب

ولمــــــا زرتـــــه عييـــــت

زارنــــــــى الحبيـــــــب

ولمــــــا شـــــفته شـــــفيت

١٣٤- ورد الخـــدود

الـورد مـن ورد خـدّك بـيغير لطـم خـدّه

وقال على حسنه فـى الـدنيا مـافيش قـدّه

دا عطره فاح ع الوجود وبيحكى عن وجدُه

يا بخت من يقطفه .. يا هنـاه ويـا سعدُه

١٣٥- رقـــوة

هـاتوا الجميـل واسـألوا رايحـين نجيبـه ليـه؟

أرقيـه مـن العـين مـادام كـل العيـون حواليـه

اللـــى بيحـــسد جمالـــه .. واللـــى يغـــير منـــه

وكـــل عـــين واختهـــا تـــشاور بغـــل عليـــه

١٣٦- غيـــاب

غاب الحبيب عن عيونى ومن سنين محجـوب

وسـألت فـين هـوّه راح الـصاحب المحبـوب

جـابوهولى سـاكت وقـالوا إنـه جـاى مغـصوب

كإنـــه بـــدّل فـــؤاده بـــنص قالـــب طـــوب

١٣٧- فات الأوان

م الحب قلبى أنا طول عمره عاش محـروم

وشعورى طول الزمـان جوايـا كـان مكتـوم

ولـــا ناديـــت علـــى حبـــى وقابلتـــه

مشى وقال فات الأوان هـوّه الـزمن بيـدوم

١٣٨- ليه تنسى أصحابك

يـاللى الزمــان خــلاك بتنــسى أصــحابك

بكـره الزمـان يعاديـك مـا تلاقـى أحبابـك

وتعيش وحيد وحـزين لا سـؤال ولا بـسمة

ولا تلقى كف غريب داقـق ف يـوم بابـك

١٣٩- ارمى الهموم

ارمى الهموم وراضـهرك وقول تكالى عليـه

تلقى الأمل ينده لـك إجـرى بـسرعة إليـه

الدنيا راح تضحك لـك وكـل شـىء بإديـه

سبحانه اللـى مالكنـا واحنـا بنملـك إيـه؟

١٤٠- ناوى ع السفر

إن كنـت نـاوى ع الـسفر بالجهـل تتعثّـر

اقـرا كـتير م اللغـة وافهـم علـوم أكـتر

وان كنت ناوى تشوف إيه اللى فى الـدنيا

إبحـث فـى كـل الكتـب .. بـالعلم تتنـوّر

١٤١- غــالى

غــــالى زى الـــــروح تمـــــام
مهمـــــا ح يزيـــــد المــــلام
دانــــت أغلـــى مـــن حيـــاتى
وانــــت حبـــى علـــى الـــدوام

١٤٢- بلاش تطاطى

مـا تفـرفتيش ف البـاقى مـن قلبـك الجـلاش
ما تفرطيش ف دموعك أحسن ف يوم تنحـاش
مـا ترخّـصيش الغـالى .. ليبقـى يـوم بـبلاش
خلّـى مقامـك عـالى .. بـلاش تطـاطى بـلاش

١٤٣- محو الأمية

همُّوا يا شباب إنتَ وهيّه
بعد ما خلّصتوا الكلية
علموا حامد ويا بهيّة
دى بلدنا محتاجه تنمية

١٤٤- الدنيا دوّارة

ياللى ضميرك مات اصحى يا سيدى وفوق
ليه بس تتّعالى على اخوانك بقلة ذوق
الدنيا دوّارة وبتخلى اللى فوق بيصبح تحت
تشرب من الكاس .. ودمك ح تلاقيه محروق

١٤٥- حزن

سـألونى مالـك كـده محـزون ومتكـدّر

والـدمع فـى عنيـك متخـزن ومتحجّـر

أنـا قلـت مـا بـى يخلّـى البحـر يتعكّـر

خلـونى سـاكت لبركـانى ح يتفجّـر

١٤٦- قطر الصعيد

قطـر الـصعيد ليـه اتحـرق؟

مـن قِلّـة التمـوين شـرق

والا اللـى سـايقُه كـان غـرق

مـا بـين رصـيده والـورق؟

١٤٧- يا قلبى كفاية

يــا قلبــى كفايــة بقــه بكــا ونــواح

تعبــت يامــا .. واللــى راح اهــو راح

مــا تفـوق لنفسـك وافـرح وعـيش وارتـاح

دا مهمـا طـال الليـل حتمـا ح تلقـى صباح

١٤٨- الابتسامة

الابتســامة نــور علــى وجــه البــشر

تخلــى حتــى الــدميم زى القمــر

وتحبــب النــاس ف اللــى دايمــا يبتــسم

ولافــيش ولا واحــد يحــب الكــدر

١٤٩- الكلام الحلو

بكلمتين حلوين وزى العسل
تكسب قلوب الناس فى البيت وفى العمل
وإن كان لسانك لفظه مش مظبوط
ح تخسر الكل .. ولا تحقق أمل

١٥٠- القناعة

بلاش الحرص ع الدنيا ومن خيرها بلاش تطمع
ولا تكنزش أموالك ما تعرف يوم لمين تجمع
ولا تبقى فقير عايش وعندك مال ولا تقنع
ورزقك قسمة م الرزاق وحسن الظن رح ينفع

١٥١- رمضــــان

ياجى وناوى على رحيلك من قبل مـا جيـت
نــوًرت الــدنيا بقناديلـك عمّــرت البيـــت
دى قلوبنا للقاك اشتاقت من يوم مـا مـشيت
نـشتاق ومـا نقـدرش نجيلـك نلاقيـك هليـت

١٥٢- ليه تخــبى

لو خلص منـى الـورق الـسكوت مـا يهمنـيش
وقلبــى اللــى ارتــوى بالحــب لازم يعــيش
دا إيدى لو لمست إيديك الكلام مـا بينتهـيش
ليه تخبِّى وبان لى حبك يا حبيبى ماتـداريش

١٥٣- العِشرة ما تهونش

احنا اللى طول عمرنا نـدّى ولا نقولشِ
واللى يشرَّف حيّنا بنحطه فى الرمش
ولما جار الزمان الناس فاتونا ليه؟
دى القسوة والله حرام والعشرة ما تهونشِ

١٥٤-الاقتصار نعمة

يا ست يا عاملة قاضى فى بيوت الناس
وعاملة نفسِك طبيبة تداوى وجع الراس
خليكى أحسن فى حالك دا الاقتصار نعمة
دا لكل واحد خصائص وكل بيت له أساس

١٥٥- رتبة

طارت نجوم من فوق حطّت على كتافك

قالت يا محلى النور لو القمر شافك

لطار قوام بالشوق يتملّى أوصافك

ويقول ما فيش فى الجمال والحسن دا خلافِك

١٥٦- شموعى

شمعة تنوّر كل حياتى

وشمعة كيانى وروحى وذاتى

وشمعة وفيها أمنياتى

واخدين منى كل صفاتى

رباعيات فصحى

١- يا من بكفك تعطينا

يـــا مـــن بكفـــك تعطينـــا فتكفينـــا
وعـــن الـــشرور والأشـــرار تكفينـــا
إن لم نكـن كفّينـا يـا رحمـن بالـشكرِ
فنطمـــع ألا فـــى النـــار تكفينـــا

٢- الدُرَّة

لـــيس لليهـــود إلا الإبـــادهْ
ولـــربِّ المقدســـات الـــسيادهْ
أبـــشر أبـــا الـــدرّةِ بالـــشهادهْ
فهـــى أسمـــى أنـــواعِ العبـــادهْ

٣- الجـبن

لـو قامـت الحـربُ قلـتُ عنـى
(فمـا أحلـى أن يؤكـل الخبـزُ بـالجبن)
ومـاذا أفعـل وهـذا لـيس شـأنى
سأشـجبُ ولا أملـكُ غـير التمنـىً

٤- أقداح الشعـر

مـلأت أقـداح الـشّعر مـن نبـضى
ورحيـق كـل الزهـرِ فـى الـروضِ
ولم أجـد مـن يـدنو مـن عـسلى
فبالـشّعر لم تهنـأ عينـاىَ بـالغمضِ

٥- إليهـــا

(أحبُّـــك حــــبين) حـــب ابنتـــى

وحبًّـــا لمـــا فيـــك مـــن رِقّـــة

فنـــسمة الـــصيف فـــى اللفتـــة

وبـــسمة الـــورد فـــى الـــشفَةِ

٦- مزَّقت قصيداتى

أيـــا حـــسناء يـــا حيـــاتى

مزقـــت فيـــكِ قـــصيداتى

قـــد كنـــت اللؤلـــؤ فـــى صَـــدَفٍ

بُعثـــر فـــى كـــلِّ الطرقـــاتِ

٧- أمــى

أمـــــى (التــــــى فــــــى خــــــاطرى)

مـــــــلء الفــــــؤادِ ونــــــــاظرى

كـــــــم تعلمـــــــين محبتــــــــى

لِـــــمْ تقطعـــــين شـــــطائرى

٨- الحياة قصيرة

إن الحيــــاة غايــــةٌ فــــى القـــصرْ

فخـــــذ منّهـــا نـــصيبك لا تـــذَرْ

ولا تبــــكِ مــــن الظمــــأ الطويــــل

ولا تمـــت ظمآنـــا علـــى شـــط النَهــرْ

٩- صابر

صابر أنا وضنين بشكوتى

يمضى بى العمرُ وأخفى علتى

ومن ذا المجيب بغير سؤال

سوى هو الله يرعى خطوتى

١٠- خلود

يخلَّدُ الحرفُ دوما بعد كاتبه

وكاتبْ الحرف لا يبقى له أثرٌ

إن كان بالحرفِ وعظ ما وتذكرةٌ

فعند الله يجرى له الأجرْ

حواديت فى رباعيات

حكاية بنت اسمها مرمر

ع الصخرة قاعدة والدموع شلاّل
تشكى لموج البحر سوء الحال
فستانها أسمر زاد جمالها جمال
والبنت مرمر .. وهمومها مالها حد

غريب وقرّب شاف للجمال أسرار
دا البدر طالع واحنا فى عز النهار
ما لك يا حلوة ليه نازلة الدموع أنهار
خسارة يفنى دا الجمال فى الوجد

بصت وقالت ما تسيبنى فى حالى
مالك يا سيدى بس انت ومالى
يكفى ما بيّه .. واللى بيجرالى
قال قصدى اساعدك الناس يا ستى لبعض

ضحك عليها الجدع وغنى ميت موال

كام بسمة حلوة وأحلى كلام اتقال

خفف عليها الأسى والهم كان أحمال

آمنت له فتحت قلبها بالرد

أبويا هاجر فضّى علينا الدار

وأمى من حزنها الطب فيها احتار

ماتت وانا ف حضنها مالى قريب ولا جار

راحت وغابت .. كانت جبل وانهد

البنت كان قلبها لسه خضار ف خضار

م الدنيا كان حظها لقمة وأم ودار

راحو قوام منّها وف أول المشوار

قاست ومال بختها سِكتها صبحت سد

طبطب عليها الجدع حسبت حنانه بجد
وبعدها قال لها داحنا اتخلقنا لبعض
والبنت له صدقت عطت الأمان للوغد
قال فرصة هايلة داليوم ده يوم الوعد

وعدها إنه ح يصونها ويرعاها
من كل قلبه وروحه بقه يهواها
خد اللى فاضل لها وبقسوته رماها
كمّل على حزنها .. عطف عليها اللحد

سبحان الرزاق

طردوهـا مـن بيتهـا لـضيق الحـال
المـوت خطـف جوزهـا مـا همُّـه عيـال
وع الطريـق ماشـية مـا بـين بكـا وسـؤال
الحوْجـة صـعبة ومـسكينة ح تعمـل إيـه؟

الـواد علـى كتفهـا عريـان ونـازل قـر
م الجْـوع وجـع قلبهـا زود عليهـا المـر
والـدمع ويـا المطـر نـازل وحـال مـا تـسر
والـست حافيـة ومـافيش معاهـا جنيـه

قالــت يــاربى رحمتــك يــا رحــيم
مــين نــسأله غــيرك وإنــت كــريم
ارحمنـا مـن دا الأسـى لا مـال ولا تعلـيم
واستر علينـا ومـين غـيرك رزقنـا بإديـه؟

ومـا بـين دموعهـا وبـين ضـلام الليـل
والمطـرة نازلـة بقـوة شـىء يهـد الحيـل
والـواد بيـصرخ زوّد عليهـا الويـل
لمحت عنيها خُص راحـت وجـرى عليـه

سمـت بإسـم الله واتلفتّـت حواليـه
هلـك الولـد م البكـا تعبـه غفـل لـه عنيـه
ع القـش حطـت ابنهـا وحوّطـت حواليـه
مش عارفة بكره ح ييجى مخبى وياه إيه؟

الأم شـــكرت ربهـــا لمـــا التقـــت مطــرح
يــسترها هيّــه وابنهــا وفــى النهــار تــسرح
الفجـــر شقـــشق قـــام الولـــد صحـــصح
لعـب الولـد فـى الـتراب وبينبـشه بإديـه

سـبحانه جــل وعــلا لمــا يريــد يعطــف
لقى الولد فـى الـتراب هدمـة بهـا مقطـف
الأم قالــت يــا ســاتر يــا لطيــف ألطــف
شــدّتها وبكــل قِــوّة قالــت تكــالى عليــه

فتحتهــا خايفــة بــتترعش التقــت أمــوال
بكت من الفرحة خدت الولـد فـى الحـال
(وكــل عقــدة ولهــا عنــد الكــريم حــلال)
قالــت كــريم ستار والجــأ لغــيرك ليــه؟

ذكريات سجين

أنا كنت زمان محبوس مسجون ويا المساجين
لما قضيت في السجن أيام وشهور وسنين
أيام سودة وأيام بني هباب على طين
واهو غصبٍ عني قلت أعيشها وعشت حزين

وف أول يوم دول جم زقوني في الزنزانة
ضلمة وعتمة وم الحشرات عامرة ومليانة
غير صحبة تشرف!! حاجة تقرّف ناس جربانة
قابلوني مقابلة مش هيّة ودى فيها مهانة

منهم اللي رفيّع واللي عريض زي الأوتوبيس
واحد يسأل أي سؤال والباقي تأليس
لكن بعد ما زاد الكيل ولعب إبليس
قلت بصوت عنطزة مزبوط إخرس يا خسيس

أنا قاتل ستة فى زقاق وحماتى خليتها رقاق
وباشبّح لجل الأرزاق ومسيرى أخليكو أشلاء
لو كلمة زيادة راح اسمعها راح يبقى خناق
ورقابكوا بسرعة راح اخلعها والحكم سواء

كله كتم ولا عاد نفس ولا صوت ولا حس
وعليهم خلت اللعبة وقلت يا واد بس
ألاعبهم أحسن ياكلونى على قطمة ونص
وايامى تعدى وكلامى بس اخرس هس

بقى كل واحد ييجى جنبى آل يعمل ذوق
واللى يجيبلى سيجارة والعة ويقول خد روق
واللى تجيله زيارة بأكله يقول ما تدوق
واللى ينكت بنكت بايخة لجل انا ما أفوق

أنــا أصــلى كنــت ولــد غــاوى قرايــة وفنــون
وقريت يا ما حكايات حـصلت مـن جـوّه سـجون
روايـــات بوليـــسية تقراهـــا مليانـــة جنـــون
والعلـم بينفـع قـوى صـاحبه مطـرح مـا يكـون

أنــا كنــت موظــف فــى وظيفــة دخلــها ع القــد
عايش فـى الـدنيا رافـع راسـى مـا اسـألش اناحـد
علـــى قـــد ظروفـــى ولحـــافى رجليّـــه أمـــد
وحامــد ربــى علــى رزقــه ماشــى آخــر جــد

زنــوا علــى دمــاغى مُــا تتجــوز وح نفــرح بيــك
دى عليّـــة عروســـة أمـــورة ودى ح تهنيـــك
وسمعـــت كلامهـــم خليتهـــا لحيـــاتى شـــريك
وف يـوم فـى الـشهر ناكـل لحمـة والبـاقى فريـك

وفضلنا ع الحال ده شوية ييجوا شهرين
بدإت علية تتقلب كده ع الوشين
وامها بتزورها وتملّى فى اليوم نوبتين
خليتها تكره فى عيشتها وح اروح أنا فين؟

إشمعنى هنية بقه يعنى أهو جالها الدِّش
وكريمة وهند وسنية خرجوا من العش
لابسين فساتين آخر موضة تقوليلهم إش
طالعين من عند الكوافيرة راسمين الرمش

وانتِ يا روح قلبى يا غلبانة عايشة على المش
لمّا حرق قلبك وعضامك عمّاله تكش
خلّيه يعمل لك كدة قيمة وروحوا سيما وبدال ماينش
ويجيبلك فيديو آخر موضة ويركّب دش

خليه يتلحلج ويشوف له شغلانة واتنين
بدال ما يرجع يتمرغ كده ع الجنبين
يمسك جرنانه ويستقرى فيه بالساعتين
ما تشوفى أسعد بقى عنده ياختى عمارتين

أما المحروس بس فالحلى يقرا الجرانين
عامل فلحوس قال وسياسى وبتاع تفانين
والكورة كمان لحست عقله ونازل تدخين
دا اللى بيفتّح عينه ياختى بيعمل ملايين

نصايحها كترت ومراتى تسمع للقول
أول مانا راجع من شغلى أسمعها تقول
أنا عايزة وعايزة ودى لستة تجيبها على طول
وانا قاعد باسمع وكأنى تمثال أبو هول

وف يـوم ورايـوم ولقيـت القـول اتبـدّل بعيـاط
وح اسيب البيت دانـت بتبخـل وهاتـك ياصوات
وانـا كـل اللـى ف جيبـى بتاخـده زى الملقـاط
والبدلـة مابـدفع أقـساطها لرضـا الخيـاط

وبقـالى سـت أشـهر ماشـى بيهـا قدامـه
ويـبص يمطمـط بـشفايفه يـبرطم بكلامـه
بـصراحة مـن حقـه أنـه يبلـضم ويزيـد ف ملامـه
ومـا يـردش حتـى ميـت مـرّه لمـا ارمـى سـلامه

ربـع تمنهـا أنـا كنـت دفعتـه يـوم مـا اتجـوزت
وأديلـى سـت أشـهر ولا قـادر أدفـع ولا قـسط
لـو كـانوا أكـتر مـن بدلـة كنـت اتجننـت
ولاّ كـان جـابلى كـام واحـد مـشونى كـده ملـط

ومراتــى نازلــة علــى دمــاغى عــايزالى فــستان
أنــا وزنــى اتغــير ونــاعودى كــان غــصن البــان
وهــدومى ضــاقت علــى جــسمى وتقــول فلــسان
قوم هاتلى فستان يا كاسفنى وهــات جزمــه كمان

وانــا ليّــه واحــد صــاحبى أعــزه إسمــه حــسنين
وقعــدت معــاه وحكيــت لــه ع القــسمة الــشين
وســألته عــن حــل لحــالتى مــن غــير الــدين
أحــسن أنــا مليــت م البيــت وح اروح علــى فــين؟

قــاللى معلــش يــا صــاحبى علــشان تتمــوّل
تعمــل جمعــية مــع الــزملا تقبــضها الأول
والــشهر التــانى علــى غــيرك الــدور يتحــول
وشــهور بتعــدى ومــا تخــافش ومــاهيش ح تطــوّل

عجبتني الفكرة من صاحبى ولقيتها تمام
الحقني أحسن ح اتجنن من دى المدام
خليتني عايش متحيّر مش عارف انام
وادى إيدى على كتفك ياللامش بس كلام

وفضلنا نجمع أعضاءها ييجي ف شهرين
والشهر التالت ويادوبك بنقول يا معين
خلعوا كام واحد يقولولنا ماحناش دافعين
القسط كبير واحنا يادوبك .. ونجيبه منين؟

كان لينا زميل طيب خالص كان إسمه أمين
كان راجل شغال ع الخزنة وبقاله سنين
وعشان ماهو شاطر وف شغله كان برضه أمين
جه إسمه ف كشوف العِمرة كان م الفايزين

من حظى الاسود طلبونى بداله ع الخزنة
كان فيها يوميها ميت باكو دا الحد الأدنى
ودخل لى عليهم قديهم آل يشتروا مكنة
ويوماتى أتمم وانا قاعد فى رصيد الخزنة

فى العصر انا باحكى لمراتى ع اللى بقيت فيه
وبدال ماتقدم لى نصيحة المال أحميه
ردّت وقالتلى خدباكو وبعدين ودّيه
أول ماتجينا الجمعية ومين حاسس بيه؟

وشيطانها برجلنى وماله برضك فكرة
وأجيب حاجاتى اللى عايزها كلها بكرة
وفين بقه على ما بتيجى المكنة العترة
وأحط غيره ولا من شافنى ولا من يدرى

وأخذت الباكو وانا ماشى وفجأة اتبرجلت
إزاى أنا إيدى إتمدت إزاى؟ وسكت
ماشى وضميرى يأنبنى ولقيتنى بهتّ
وسوسنى شيطانى بسخرية: ما خلاص ما أخدت

بعدها اسبوع والتانى والمستور بان
المكنة وصلت وانا ماشى مفلس غلبان
لا لقيت يوميها جمعية ولا حتى جيران
وجردوا الخزنة ولقوها مسروقة كمان

وبسرعة كنت انا متكلبش محطوط ف حديد
ندمان وبابكى ومن إمتى البكا بيفيد
وحكموا عليّه وحبسونى والحبس أكيد
للى بيطاوع ف مراته وطلباتها تزيد

وقبـــل مـــا يعـــدّى عليّـــه الـــشهر التـــانى
طلبـــت مراتـــى تطلّـــق آل مـــش عـــايزانى
علـــشان حرامـــى ولإمتـــى راح تـــستنانى
حكموا لها وطلعت مش جانيـة وانـا بـس الجـانى

واتلمـت علـى طـول علـى واحـد بعـد العِـدة
واحـــد أتاريهـــا مـــصاحباه كـــده مـــن مـــدّة
ســـباك وبيكـــسب ولا عمـــره بيعـــرف شـــدّة
إيـه يعنـى متجـوز قبلـى .. يـاللا مـا هـى واحـدة

مـــا دام ســـاترنى وجـــايبلى ومهنينـــى
واللـــى أطلبـــه يتنفـــذ ويقـــول علـــى عينـــى
دهـــب وحريـــر ويـــدلعنى لمـــا يجينـــى
نـــسّانى نفـــسى وكلامـــه حلـــو بيـــشجينى

يـا دوب يـا دوب الـسنة عـدت جـاب التالتـة
قـال الجديـدة بنـت بنـوت هيّـه الثابتـة
عـايزك تكـونى ف خـدمتها إنتـى يـا سـاهتة
وإلاّ ولاّ تكـونى طـالق .. قعـدت سـاكتة

ويامـا فـى الأيـام عـبرة .. وزمـن دوّار
واللـى اتظلـم مـرّة ف ليلُـه ح يطلـع لـه نهـار
وبكـرة ح اطلـع وراح أبـدأ تـانى المـشوار
وتوبـة لـو مـدّيت إيـدى، وربنـا غفـار

*****

الفهـرس

تم بحمد الله

مع تحيات
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
تليفون : ٥٢٧٤٤٣٨ - الإسكندرية


الاسم : سامية سليمان محمد سليمان
عضو عامل باتحاد كتاب مصر
الستر
ياللى وهبت الحياه
والكون وكل ما فيه
اوهبنى يارب سترك
أموت وأحيا بيه
باتحدى المحن
شايل على دراعى الكفن
صابر وباتحدى المحن
باعيش وهامتى فى السما
باموت ف حضنك يا وطن
الشعر
الشعر لو كان كالخطب
لا يهز قلب ولا عصب
لو كانش بيرج المشاعر
بيموت كما عود الحطب
Bibliotheca Alexandrina
0748010